



مغامرات الحروف

رسوم: رشا منير

تأليف: مهند العاقوص









كان كتاب القراءة مفتوحا على الطاولة، حين بدأ باسم بالشخير،

فاستيقظت كائنات الكتاب،

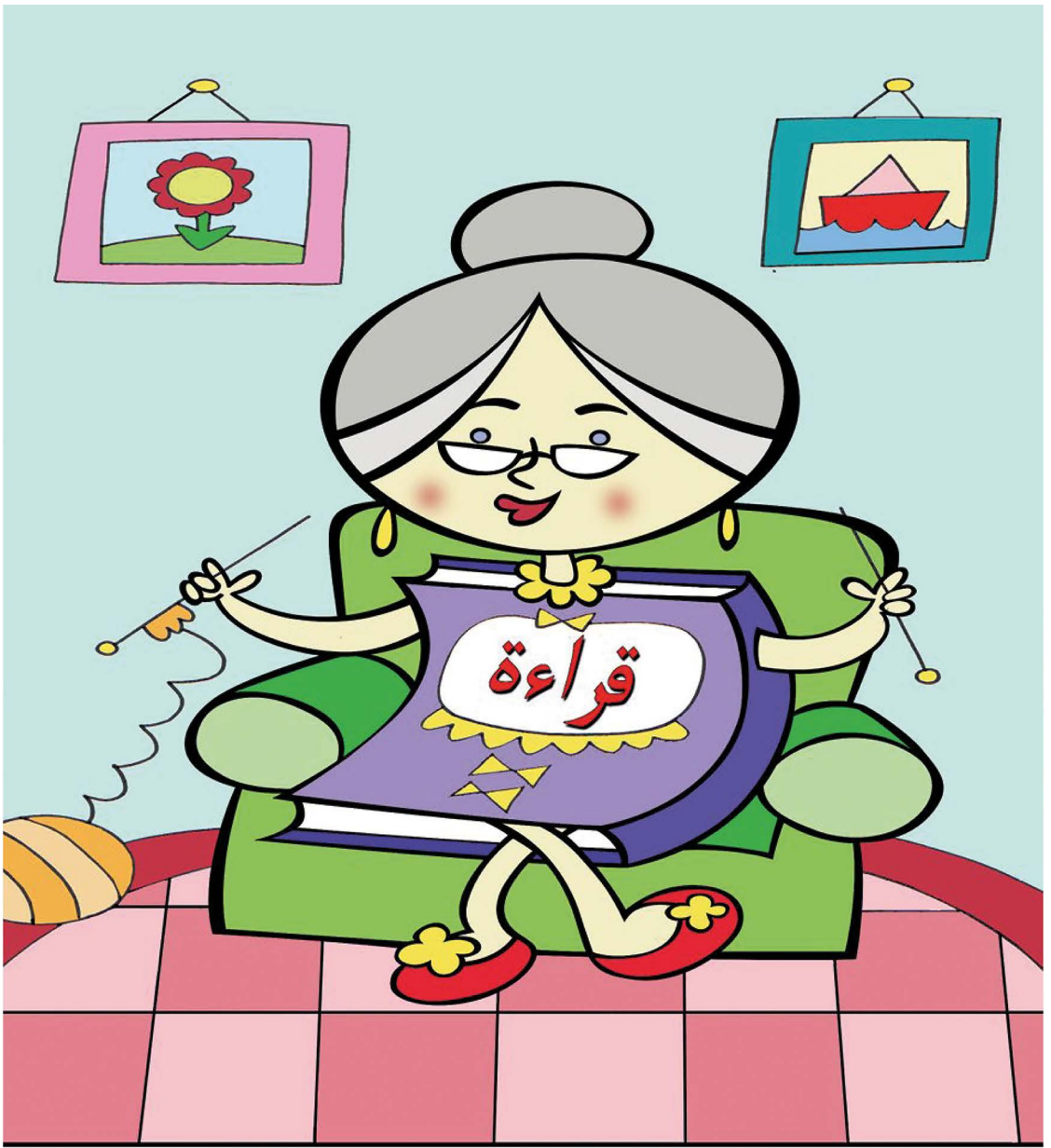
وبدأت بين الصفحات حياة تشبه حياة الأطفال... وفي صفحة أحرف الجر،

صاح حرف الجر «على»: هيا نقفز على الصفحات، سوف نلعب حتى نتعب!

وهتف «في»: سنذهب في رحلة مدهشة، سنمرح حتى نفرح هاها.



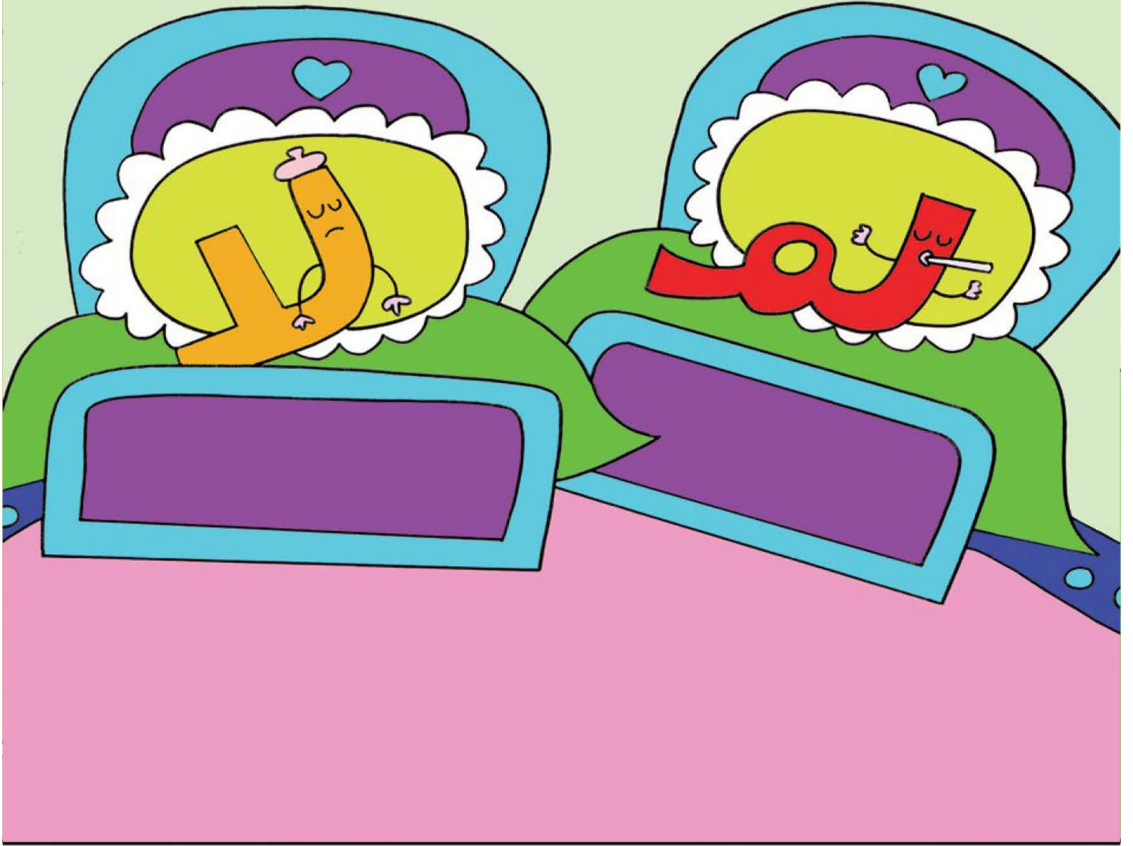
قفزت أحرف الجر «من - إلى - على - في»، أما الباء واللام فهما حرفان صغيران،
لذا بقيا نائمين. صاح «من»: انتظروني! لقد نسيت نقطتي في السرير.
تذكر «إلى»: أووهه وأنا خرجت دون أن أحمل معي همزتي.



هتفت الجدة «قراءة»: لا تتأخروا!
وحافظوا على سلامة الكتاب ونظافته.



زارت أحرف الجر بيت أحرف العطف، ففرحت أحرف العطف
«الواو - ثم - أو - والفاء»، واستقبلت أحرف الجر أحسن استقبال،
فلعب الجميع لعبة تسمى قبعة الحروف،
فكانوا يرتدون قبعات عليها حروف ثم يصطفون ليشكلوا كلمات جميلة...



بعد ذلك، زارت أحرف الجر أدوات النفي،
فقد كان «لم و لا» مريضين!
لكنهما شعرا بتحسن بعد قدوم الأصدقاء،
فراحا يهتفان «لم نعد نشعر بالمرض».

أَحْسَنْتَ يَا بِاسْمُ

وَفَّقَكَ اللَّهُ يَا بَطْل

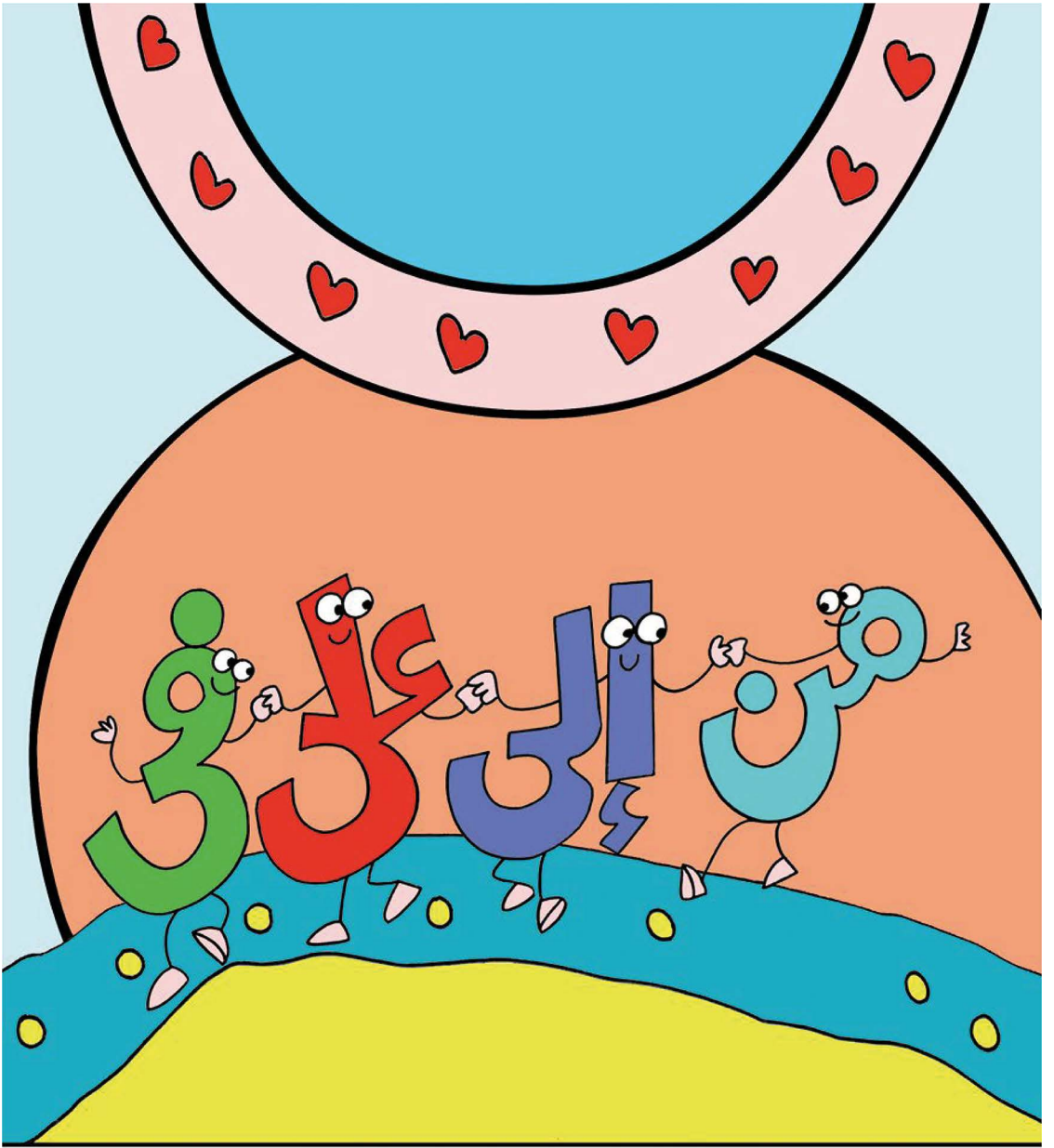


بعد ذلك، استأذنت حروف الجر لتعود إلى بيتها، فأمسك كل واحد بيد الآخر

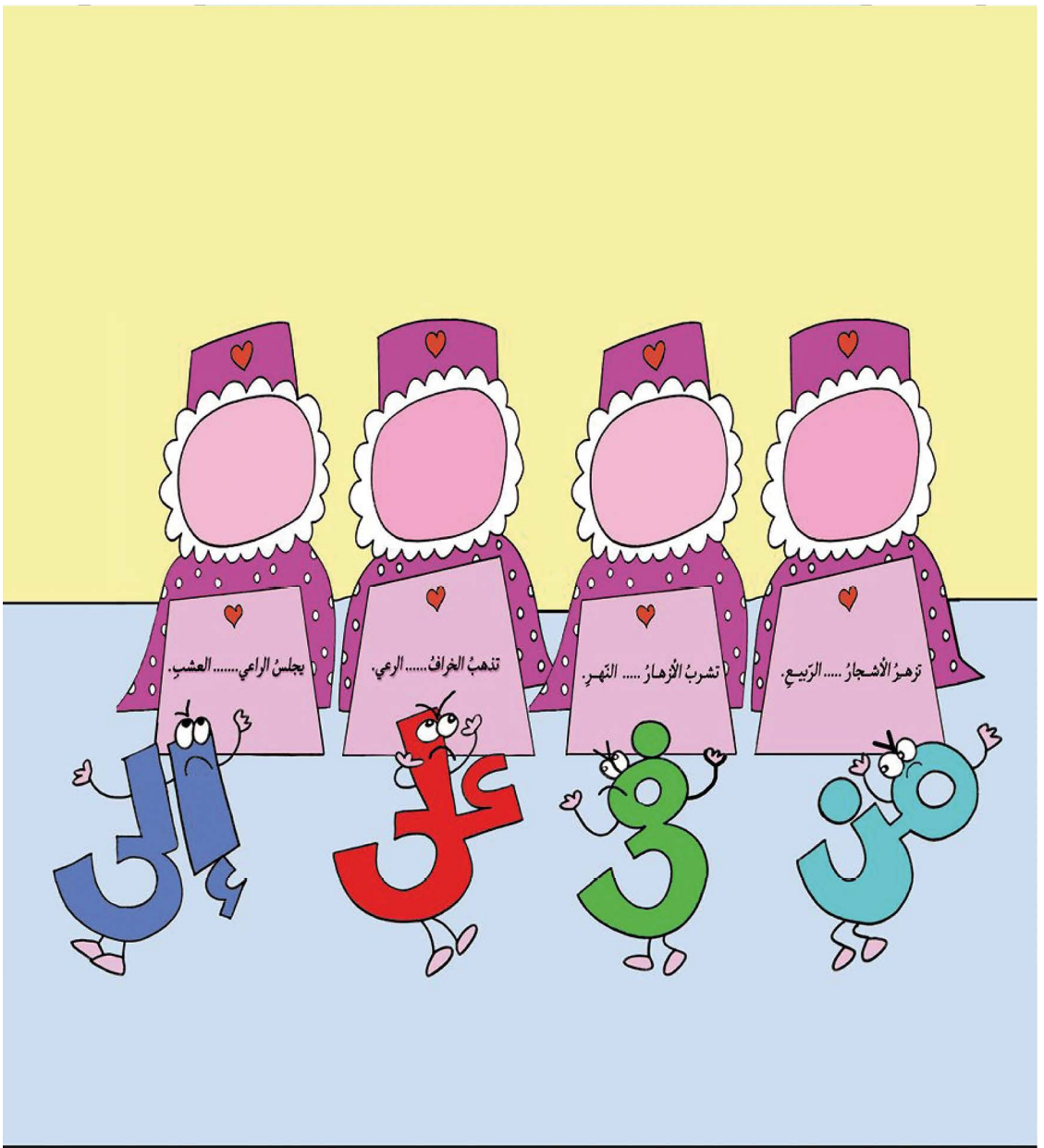
كيلا يضيع أي منهم، واتجهوا نحو بيتهم الملون الجميل.

فكانوا يتفرجون على رسومات الكتاب، ويحتفلون كلما قرأوا عبارات

مكتوبة بالحرر الأحمر «أحسنْتَ يا بِاسْمُ» «وَفَّقَكَ اللَّهُ يَا بَطْل».



ويلعبون مع الأطفال المرشومين في صفحات الكتاب.



عندما وصلوا إلى البيت، ارتفعت أصواتهم وهم يصيحون

«هذا سريري.... بل هذا سريري»



ظلوا مختلفين حتى اقترحت الجدة «قراءة» حلاً،
فقالت : لماذا لا تقرأون الجُمْل ليجد كل منكم سريره ؟

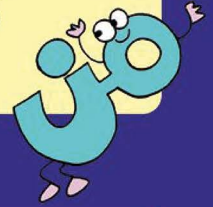
يجلسُ الراعي العشبِ.



تذهبُ الخرافُ الراعي.



تزهَرُ الأشجارُ الربيعِ.



تشربُ الأزهارُ النهرِ.

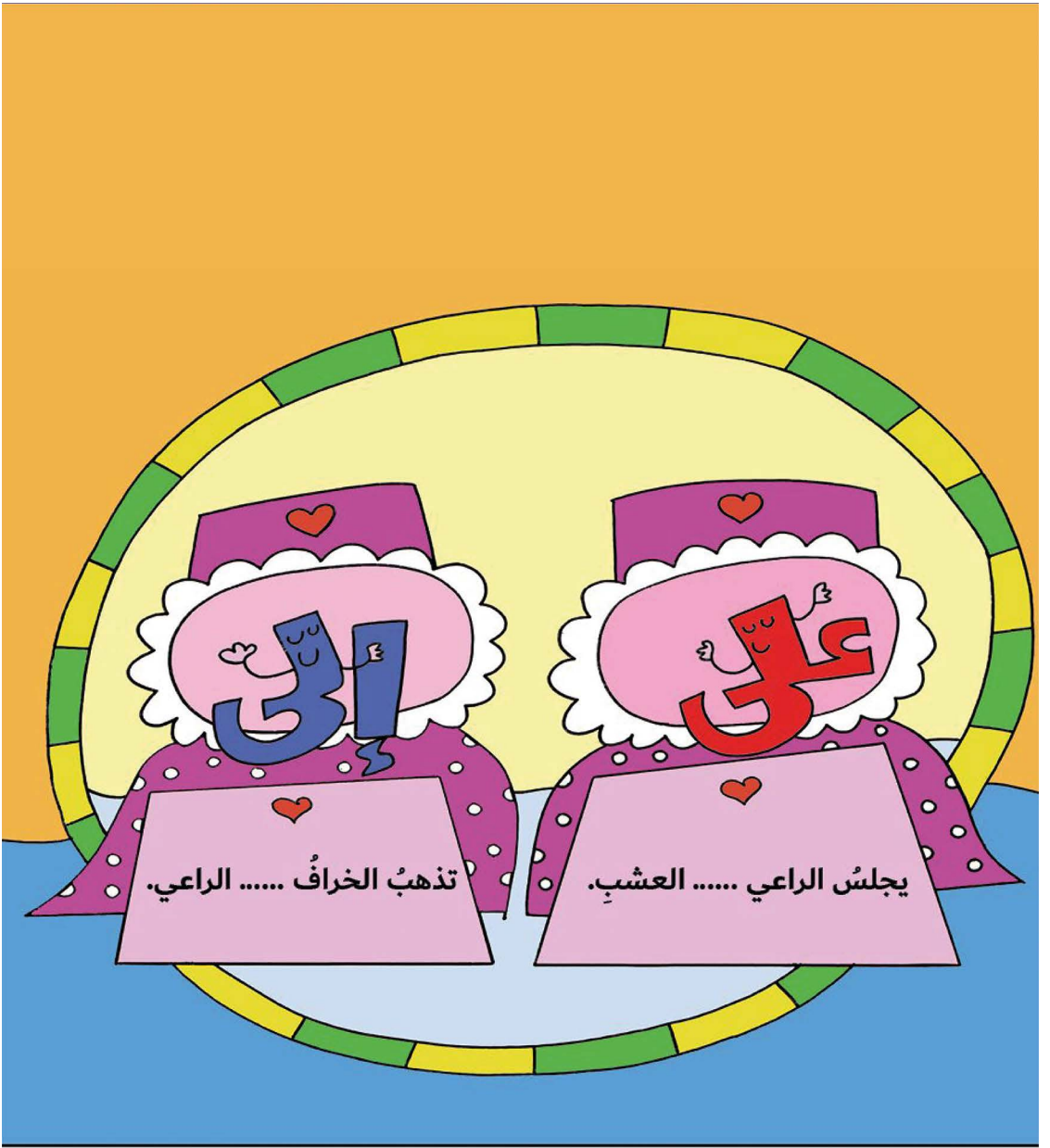


وافقوا على الفكرة فراحوا يقرأون... يجلس الراعي..... العشبِ.

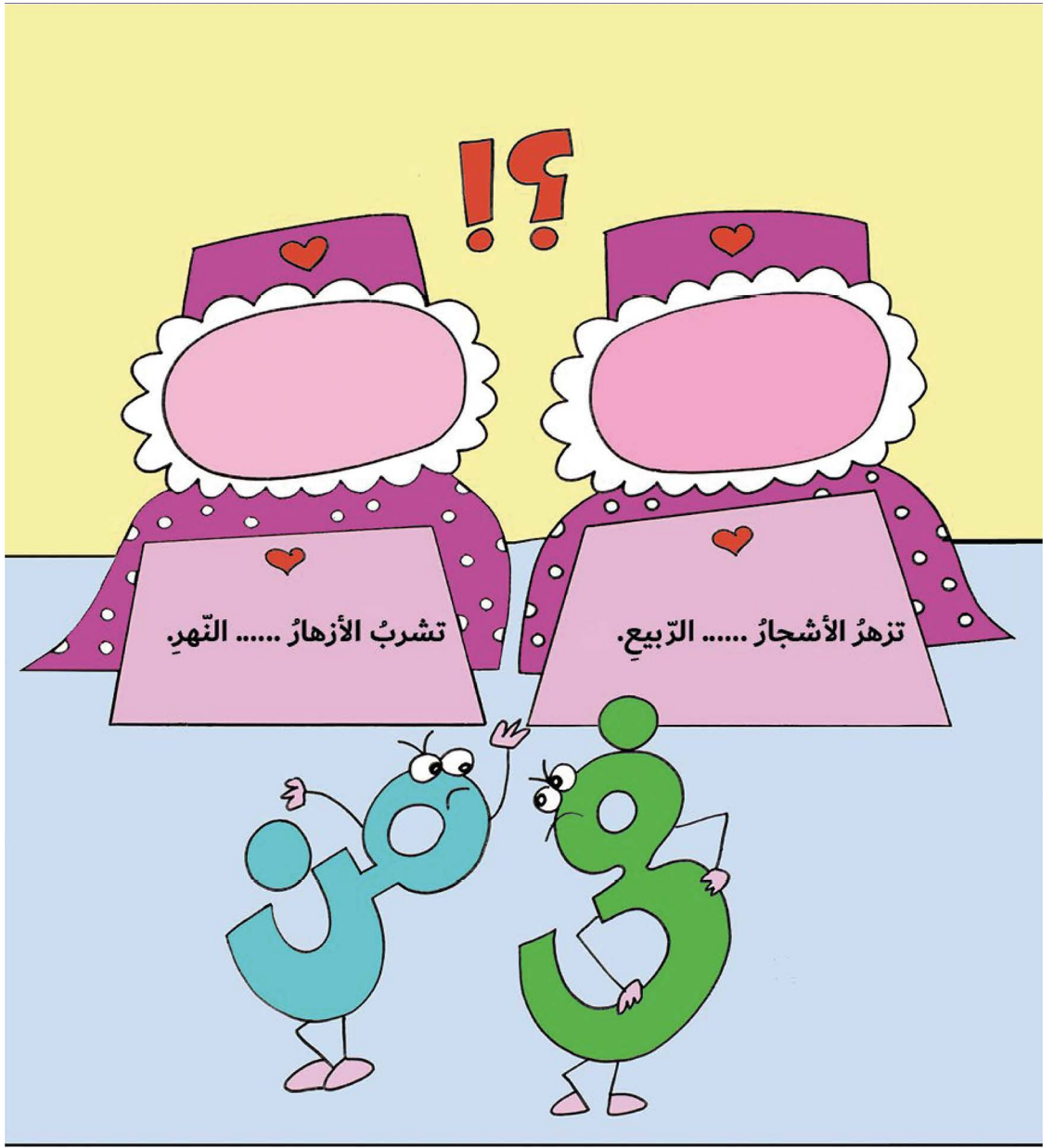
تذهب الخراف.... الراعي.

تزهَر الأشجار..... الربيع.

تشرب الأزهار..... النهر.



جرب «على» السرير الأول، فوجده ضيقاً!...
فظل يجرب ويقرأ حتى وجد سريره.
وهكذا فعل حرف الجر «إلى».

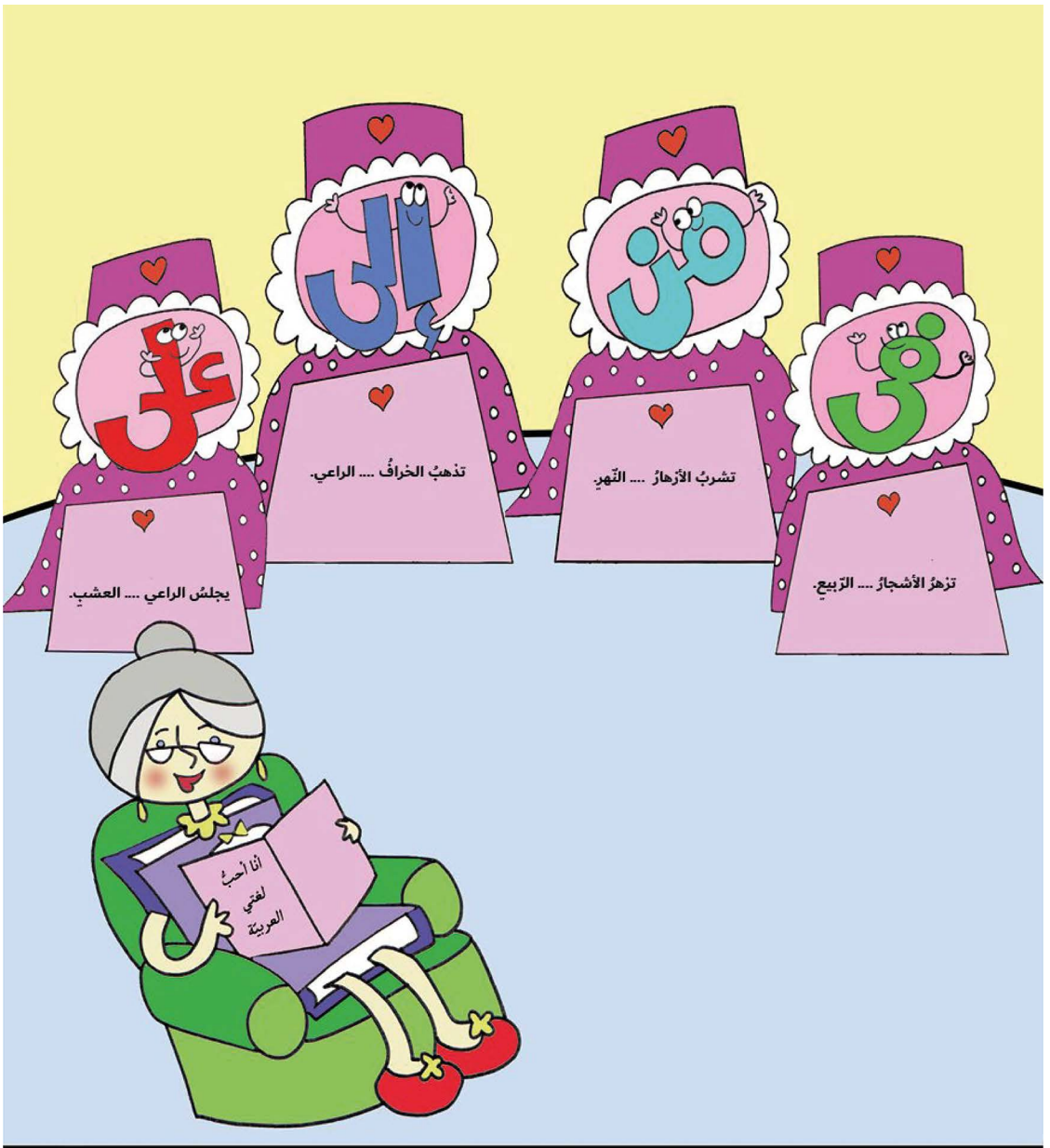


لكن الحرفين الشقيين «من و في» ظلا مختلفين!



في تلك الأثناء... تقلب باسم في سريرته، وراح يتمتم ما حفظه قبل أن ينام...

- يجلس الراعي على العشب.
- تذهب الخراف إلى الراعي.
- تزهر الأشجار في الربيع.
- تشرب الأزهار من النهر.



فجلس كل حرف في سريره،

ثم استمعوا لحكاية جميلة من الجدة «قراءة» عنوانها..
 (أحب لغتي العربية)، قبل أن يخلدوا إلى النوم مسرورين،
 وهم يحلمون بمغامرات جديدة في كتاب لا تنتهي مغامراته.

عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب الـ 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن برغم كون المشروع تطوعي، وتُنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومتجر غوغل (ولاحقاً أبل) ضمن تطبيق الهاتف الذي (حكايات ض)، كما تتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائط المذكورة.

الترخيص

تشر مبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشاع الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيود قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة وللمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء للمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- ① النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- ② الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/11

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - DADD-INITIATIVE e.V

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: www.dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

الاسم على مواقع التواصل: [daddinitiative](https://www.daddinitiative.org)

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تقاني المتطوعين والمختصين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جمعهم نفس الهدف النبيل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. نرجو أن لا تنسونا وإياهم من صالح دعائكم.

أماني عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أماني عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أماني متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة محبة للحياة وللأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جميل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

«رسالتني لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد عملنا من أجلك أنت، نحبك وبهتيم بك، لذا اعتنِ بهذه القصة وشاركها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثاب صامد أمام العدوان، لقد علمنا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاصرار.» أماني شاهين...

لمياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لمياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقيمة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لمياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ. Schritte für soziale Entwicklung e.V في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال واليا فعيين، وأنشأت مجلتي خطوات صغيرة، وحينين عام 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيمات اللاجئين مع توفير آلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارقة للإبداع العربي «المركز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولة قطر «المركز الأول». جائزة القصة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المركز الأول».

لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، فجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى نشوع، والأستاذ عاطف العيادية على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

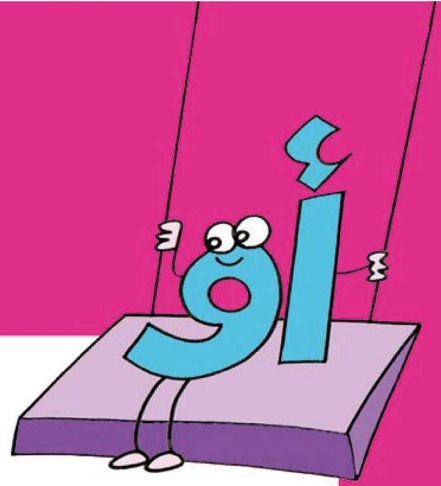
نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد مخلوف ووائل ثلاث على دعمهم للمبادرة.

الكاتب: مهند ثابت العاقوص

كاتب عربي سوري صدر له ما يقارب من 400 كتاب في فروع مختلفة من أدب الطفل: القصة والرواية والمسرح والشعر. حازت أعماله على العديد من الجوائز، وترجمت نصوصه إلى لغات عديدة، يُعد البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ويدير بعض المشروعات الهادفة في أدب الأطفال.







مغامرات الحروف

نام باسم تاركا كتاب القراءة مفتوحا على الطاولة، فاستيقظت
حروف الجر في إحدى صفحات الكتاب،
وراحت تعيش مغامرات شيقة متنقلة بين صفحات الكتاب.
إلى أين ستذهب الحروف؟! وهل ستعود إلى بيتها؟!
دعونا نقرأ ونغامر رفقة كائنات هذا الكتاب.



«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»

مصطفى محمود